

بجميع مظاهرها والاعداد لرد هذه الاخطار ومقاومتها بجميع الوسائل « ، وهو أحد اهداف التربية الاجتماعية من مقدمة كتاب **تاريخ العرب والمسلمين** للصف الرابع الابتدائي . وكذلك من كتاب **الوافي في تاريخ الادب** للثالث الثانوي حذف ما يلي : ص ١٦ ، « وقد تركت فيها لذلك اطماع الصهيونية العالمة المتآمرة على تنفيذ خططها مع الدول الاستعمارية » ، و « فتبكت الصهيونية من غزو البلاد في ظل الاستعمار » ص ١٧ . كما حذفت قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية واللجئين . فمن كتاب **تاريخ أوروبا في العصور الوسطى والحديثة** للصف الثاني الاعدادي حذفت التبارين ٥ ، ٦ ، ٧ المتعلقة بتقسيم فلسطين ، عام ١٩٤٧ ، قرارات الامم المتحدة منذ ١٩٤٨ التي تشير الى عودة اللاجئين الفلسطينيين ونشاطات وكالات الامم المتحدة المختلفة في الاردن . وكذلك المساندة العالمية للقضية مثل مؤتمر باندونج الذي حذف من كتاب **تاريخ أوروبا في العصور الوسطى** للثاني الاعدادي ، ص ١٨٩ .

وغير هذا حذف كل ما يظهر عدم وجود دولة اسرائيل العميق في جذور التاريخ او بالاحرى حذف ما يظهر وجودا غير الوجود الاسرائيلي في فلسطين عبر التاريخ . فقد حذفت كلمة فلسطين من جميع الكتب واحيانا كانت تستعمل بدلا عنها كلمة «اسرائيل» . حتى في المراحل التاريخية التي لم يكن هناك وجود لاية دولة يهودية في تلك المنطقة . وحذف هذا من البحث وكذلك من جميع الخرائط . حيث وضعت «اسرائيل» مكان فلسطين . او حذفت الخريطة كلها اذا كانت لفلسطين ، مثل كتاب **تاريخ العرب والمسلمين** للصف الخامس ابتدائي ص ٩٧ . وهنا يجب الاشارة الى انه في كتاب **تاريخ العرب والمسلمين** للصف الرابع الابتدائي حذفت من خريطة الوطن العربي كلمة « بلاد الشام » ووضع مكانها « اسرائيل » ص ٢ . الشيء نفسه عولمت به كلمة القدس ، فقد حذف كل حديث عنها كجزء من المملكة الاردنية الهاشمية . كما استبدلت بكلمة « اورشليم » التسمية العبرية لها ، حين اقيمت دون الاشارة الى اي بلد تنتمي . وكذلك كلمة الخليل استبدلت « يخبرون » .

ولازالة اي اثبات عن عربوة فلسطين ، وغير هذه التسميات ، حذفت اسماء واوصاف المدن والقرى

الفلسطينية ، كليا ، ومن جميع الكتب ، من الشمر ، والقواعد حتى الجغرافيا والتاريخ . فمن الشمر مثلا ، حذف من كتاب **النصوص المختارة** للصف الثالث الثانوي قصيدة «يانا الجميلة» ، ومن كتاب **الروض في المطالعة والاستظهار** للصف الاول الاعدادي حذفت قصيدة ابي سلمى « التربة السمراء » ص ٩٢ - ٩٥ اذ هي تذكر ببدن وقرى فلسطينية . ومن كتب الجغرافيا ، مثلا على ذلك نورد كتاب **جغرافيا آسيا العربية** للصف الخامس الابتدائي فقد حذف الفصل السابع الكامل عن الوطن المقتصب فلسطين ص ٨٠ - ٨٧ . وخريطة « فلسطين » ، ص ٥٧ . وحذفت الاشارة ص ٧٢ الى مطار القدس . والجملة المتعلقة بوجود مطاري اللد وحيفا في فلسطين المحطة ، وكذلك الفقرات المتعلقة بالقدس كجزء من المملكة الاردنية . وحذفت المدن الفلسطينية عند الاشارة الى الطرق ومسك الحديد ، وهي طرق القدس ، الخليل ، غزة ، رفح ، يافا ، خطوط القدس - اللد - يافا ، حيفا - عكا ، حيفا - بيسان ص ٧٠ . وحذفت عبارة : « حيفا في فلسطين » ، سطر ٤ ، ص ٩٧ . ومن كتاب **المطالعة الجديدة في القراءة العربية** للصف الثاني الاعدادي ، حذف فصل عن السياحة في الاردن ، لذكر المدن العربية في الضفة الغربية كجزء من الاردن . وفي كتاب **القراءة الهاشمية** للصف الخامس الابتدائي ، حذف درس كامل بعنوان « بلادنا جميلة » وهي تبحث في مناخ فلسطين والمدن والقرى فيها ، والرغبة في اعاتتها ، ص ٢١ - ٦٢ .

اما تاريخيا فقد حذفت الاشارة الى احداث حصلت في مدن فلسطينية ، لا سيما القدس ، ومثال على ذلك قصة الاسراء والمعراج ، فقد حذف من الشرح رقم ٦ ص ١٣٥ من كتاب **الدين الاسلامي** للصف الثاني الاعدادي ، ونصه : « ان مجيء سيدنا محمد رسول الله الى فلسطين اكسبها شرفا وقدسيتها وجعل لها مكانة سامية في نفوس المسلمين في جميع اقطار الارض وهم يتذكرون ذلك كلما تلوا آية الاسراء في القرآن الكريم وكلما احتفلوا بهذه الذكرى السنوية ، ويحرصون على فلسطين اشد الحرص ويرون من واجبهم الديني المحافظة عليها واستعادة ما اغتصبه اليهود منها . وابقاء موطن الاسراء والمعراج بعيدا عن الاخطار » .

كما حذف ذكر وجود قبر انحنين بن علي في القدس ، ص ١١١ من كتاب **التاريخ العربي الحديث**